بسم الله الرحمن الرحيم

انا والشعر

بقلم الحاج أبو وليد النقشبندي
بتاريخ ٢٠٠٨/١/٨

مالي وللشعر أبكيه ويبكيني ... أبعدَ هذا العنا بالموت يرثيني؟

وظّفتُ شعري للمكارم والتقى ... في خدمة الدين لا مدحَ السلاطين

أصارع الدّهرَ لا دنيا أُريد به ... ولست ممّن يبيعُ الدين بالتين

أودُّ لو أنني استشهدّت في وجعي ... مالي وللدّهر أأباهُ ويُعطيني

بغدادُ انّي أبيتُ الليلَ متّقداً ... أصبحتِ من ضررٍ أمَّ المساكين

لو يعلمُ المنصورُ فيما قد جرى ... لألهب القبرَ غيضاً وهو مدفون

أو يعلمُ المأمونُ حال سماعهِ ... هذا الصراخ لأنجدَ كلَّ مطعون

إنّي رأيتُ البلايا دائماً أبداً ... ستُلهبُ يوماً أفواه البراكين

لكنّنا بعد هذا الضرِّ تجمعُنا ... روحُ الجهادِ عداها خيرُ مأمون

يا أمَّة القرآن صبراً عالياً ... حتّى يزول العدا أو كلَّ ملعون

ياربُّ يا رحمنُ انصرْ جمعنا ... بحقِّ هذا العَنا وحقِّ ياسين